مستعمرة اصبحت ٤١٩ مستعمرة عام ١٩٦٧، حيث اقام نصف المجتمع اليهودي في مدن تل ابيب والقدس وحيفا والنصف الاخر يتوزع في عشرات المدن والمستوطنات الزراعية، واستمرت هذه العملية بعدئذ الى ان اصبح عدد اليهود ٢،٨ مليون عام ١٩٧٨.

ومنذ احتلال ٦٧ جاء مشروع ألون أحد قادة حزب العمل، الذي رفع شعار (اكبر مساحة من الارض واقل عدد من السكان العرب) ونظر للضفة كمنطقتين، شمالية ترتبط بشريط ضيق ينتهي بالجسر وصولا الى الاردن، وجنوبية تتركز في المدن وما بينهما مستباح للاستيطان الاستعماري، اضافة لخطة خاصة لتهويد القدس.

وحتى اللحظة، تعتبر هذه الخطة هي الاساس. اما خطة شارون العشرينية التي بدات عام ١٩٧٧ باقامة مستعمرات تقطع شمال الضفة عن جنوبها وابتلاع القدس، فهي جاءت تطويرا وتضمنت فيما تضمنت المزيد من العزل للمدن الفلسطينية وربط المستعمرات :ب«إسرائيل». ونشرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية البنود التالية من خطة شارون.

١- اقامة اربع مدن استطانية كبيرة تستوعب بين ٣٠ – ١٥٠ الف نسمة على الحدود بين الضفة واسرائيل.

٢- انشاء مدن استيطانية حول القدس الشرقية.

٣- انشاء مدن استيطانية في الاغوار وتطويق نابلس ب ١٥ مستوطنة ورام الله ب ٨ مستوطنات والخليل بـ ١٣ مستوطنة وبيت لحم ب ٤ مستوطنات.

٤- انشاء قواعد عسكرية ثابتة للجيش الاسرائيلي في الضفة.

٥- منع العرب من البناء على الطرق المؤدية للمستوطنات)[٣٧٥]

وفي قطاع غزة الذي صودر ثلث اراضيه فور الاحتلال (كاراض اميرية) توسعت المستعمرات لتشمل ٤٠٪ من مساحته سيما على الشريط الساحلي. ولكن عقبتين موضوعيتين انتصبتا امام المخطط الاحتلالي هما: الكثافة السكانية وشح المصادر المائية. فالكثافة السكانية هي من اعلى النسب في العالم، فالقطاع مجرد بقعة طولها ٤٥ كم وعرضها بين ٧ – ١٢ كم أي ١٪ من عموم فلسطين و٦٪ من مساحة الضفة فيما تكتظ بكثافة سكانية اكثر من ثلثيها من اللاجئين الذين

٣٧٥) هآرتس ١٩٧٩/٠٣/٢٢